

## لسان العرب

( نثل ) نَثَلَ الرَّكِيَّةَ يَنْثُلُهَا نَثْلًا أخرج تُرابها واسم التراب النَثِيلُ والنثالةُ أبو الجراح هي ثلثة البئر ونثيئتها والنثيلةُ مثل النثيئة وهو تراب البئر وقد نثلت البئر نثلاً وأنثلتها استخرجت تُرابها وتقول حُفرتك نثال بالتحريك أي محفورة ونثال كنانته نثلاً استخرج ما فيها من النثيل وكذلك إذا نفخت ما في الجراب من الزاد وفي حديث صهيب وأنثت نثال ما في كنانته أي استخرج ما فيها من السهم وتناثل الناس إليه أي انصبوا وفي الحديث أي حبيبٌ أحككم أن تؤتى مشربته فيُنثل ما فيها ؟ أي يُستخرج ويؤخذ وفي حديث الشعبي أَمَا تَرَى حُفرتك تُنثل أي يستخرج تُرابها يريد القبر وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله ﷺ وأنتم تَنْثُلونها يعني الأموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونثال الفرس يَنْثُلُ فهو منثلٌ راث قال يصف برذوناً ثَقِيلٌ على مَنْ ساسه غير أنه منثلٌ على آريه الرّوثَ منثلٌ وقد تقدم منثلٌ قال أبو منصور أراد الحافر كأنه دابة ذات حافر من الخيل والبيغال والحمير وقوله ثلٌّ ونثالٌ أي راثٌ والنثيلُ الرّوثُ قال ابن سيده ولعمري إن هذا لَمَمٌّ يَقوي رواية مَنْ روى الرّوثَ بالنصب قال الأحمر يقال لكل حافر ثلٌّ ونثالٌ إذا راث وفي حديث علي عليه السلام بين نثيليه ومُعْتَلَفِيهِ النثيلُ الرّوثُ ومنه حديث ابن عبد العزيز أنه دخل داراً فيها روثٌ فقال أليس كندستتم هذا النثيلُ ؟ وكان لا يسمى قبيحاً بقديح ونثال اللحم في القدر يَنْثُلُهُ وضعه فيها مقطوعاً ومرةً نثولٌ تفعل ذلك كثيراً أنشد ابن الأعرابي إذ قالت النثولُ للجَمُولِ يا ابننةَ شحمٍ في المريءِ بُولي أي بشري بهذه الشحم المَجْمُولة الذائبة في حلقك قال ابن سيده وهذا تفسير ضعيف لأن الشحمة لا تسمى جمُولاً إنما الجَمُولُ المذببة لها قال وأيضاً فإن هذا التفسير الذي فسر ابن الأعرابي هذا البيت إذا تؤمّل كان مُسْتَحِيلًا وقال الأصمعي في قول ابن مقبل يصف ناقةً مُساميةً خوصاء ذات نثيلاءٍ إذا كان قديدامُ المَجَرَّةِ أَوْ قودا قال مسامية تسامي خطامها الطريقَ تنظر إليه وذات نثيلة أي ذات بقيّة من شدّه وقديدامُ المَجَرَّةِ أَوْ لها وما تقدّم منها والأقودُ المستطيلُ والنثيلةُ الدرعُ عامة وقيل هي السابعة منها وقيل هي الواسعة منها مثل النثيرة ونثال عليه درعه يَنْثُلُها .

( \* قوله « ينثلها » ضبط في المحكم بضم المثلثة وكذا في النهاية في حديث طلحة الآتي

وصنيع المجد يقتضي أنه من باب ضرب ( صَدَّهَا ابن السكيت يقال قد نَثَلَ دَرَّعَهُ أَي  
أَلْقَاهَا عنه ولا يقال نَثَرَهَا وفي حديث طلحة أَنه كان يَنْدَثُلُ دَرَّعَهُ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ  
فوقع في نَحْرِهِ أَي يَصُدُّهَا عَلَيْهِ ويلبسها والنَّثْلَةُ النَّقْرة التي بين  
السُّبُلَاتَيْنِ في وَسَطِ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وناقَة ذات نَثِيلَةٍ بِالْهَاءِ أَي ذات لحم  
وقيل هي ذات بَقِيَّةٍ من شحم والمِنْثَلَةُ الزُّنْبِيلُ وَالْأَعْلَمُ